لامرأة من عائذة ، لجواس بن نعيم الضبي ،

لعمرك ما أخشى حليمًا ورهطه ، ولكن ما يهواك أنت حكيم ،
وجدت أباك تابعًا فتبعته ، وأنت لعهار الرجال لزوم ،
على كل وجه يا بذي ذمامة ، يوافي بها الأحياء حين يقوم ،
وأورثها شر التراث أبوهم ، فآءة جشم والروا ذميم ،
كأن خروء الطير فوق رؤوسهم ، إذا اجتمعت قيس معًا وتميم ،
متى تسأل الضبي عن شر قومه ، يقل لك إن العايذي لئيم ،

وقال محرز بن المكعبر الضبي

له لبني عدي بن جندب بن العنبر ،

أبلغ عديًا حيث صارت بها النوى ، وليس لدهر الطالبين فناء ،
كساكم إذا لاقيتهم غير منطق ، يلهّى بها المتبول وهو عناء ،
أخبر من لاقيت أن قد وفيتم ، ولو شئت قال المنبئون أساؤوا ،
لهم ربّة تعلو صريمة أمرهم ، ولا بد يومًا راحة فقضاء ،
وإني لراجيكم على بطء سعيكم ، كما في بطون الحاملات رجاء ،

فهلا

فهلا سعيتم سعي عصبة مازن ، وهل لكفلائي في الوفاء سواء ،
لهم أذرع بادٍ نواشر لحمها ، وبعض الرجال في الحروب غثاء ،
كأن دنانيرًا على قسماتهم ، وإن كان قد شف الوجوه لقاء ،

وقال ثعلبة بن الأحضر وقيل مدرن

ابن الرباد بن صارد بن عمرو الضبي ،

وضعنا على الميزان كوزًا وهاجرًا ، فآلت بنو كوز بأبناء هاجر ،
ولو ملأت أعفاجها من ربيئة ، بنو هاجر مالت بضهب الأكادر ،
ولكن ما أغنوا وقد كان عندهم ، فطيبان شتى من حليب وحازر ،

وقال قرواش بن حوط الضبي

نبئت أن عقالًا بن خويلد ، بنعاف ذي عدم وأن الأعلما ،
ينمي وعيدهما إلى وبيننا ، ثم فوارع من هضاب يرمرما ،
غضا الوعيد ما الوني لوعيدي ، فنصا وله أكلا له متخضما ،
سبعًا مجاهرة وليثًا هذبرا ، وتعيلبا خمرًا إذا ما أظلما ،
لا تسأما لي من دشير عداوة ، أبدًا فليس بمنتهي أن تسأما ،

وقال سويد بن مشنوء

King Saud University
Copyright © King Saud University